[232] هؤلاء معك ركبان يوم القيامة ؟ فقال: ثكلتك امك (1) إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة: أنا، وعلي، وفاطمة: وصالح نبي ا، فأما أنا فعلى البراق، وأما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء، وأما صالح فعلى ناقة ا التي عقرت، وأما علي فعلى ناقة من نوق الجنة، زمامها من ياقوت، عليه حلتان خضراوان، (2) فيقف بين الجنة والنار وقد ألجم الناس العرق يومئذ، فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم، فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون: ما هذا إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، فينادي مناد من قبل العرش: معشر الخلائق إن هذا ليس (3) بملك مقرب ولا نبي مرسل، ولكنه علي بن أبي طالب أخو رسول ا في الدنيا والآخرة. " ج 1 ص 95 - 96 ص 124 - 125 " بيان: قوله صلى ا عليه وآله: لن يركب يومئذ إلا أربعة لعل هذا مختص ببعض مواطن القيامة لاجميعها لئلا ينافي الاخبار الكثيرة الدالة على أن المتقين ركبان يوم القيامة، ويؤيده قوله صلى ا عليه وآله في الخبر الآتي: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة، وفي النهاية: في الحديث: يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة. 3 - لى: أبي، عن عبد ا بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الاصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، عن عبد ا بن عمر قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور، وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتي النداء من عند ا جل جلاله: أين خليفة محمد رسول ا ؟ فتقول: ها أناذا، قال: فينادي (4): يا علي

---

(1) لعل السائل سأله استهزاءا وتعنتا فأجابه صلى ا عليه وآله بذلك ودعا عليه بالثكل. (2) في الخصال: خضراوتان. م (3) في الخصال: ينادى مناد ما هذا ملك اه. م (4) في المصدر: فينادى المنادى.